

إلى متى تنتهك حقوق الطفولة في مصر " صهيب عماد "



السبت 3 يناير 2015 12:01 م

تشهد مصر منذ الثالث من يوليو وحتى اليوم أقسى أشكال الانتهاك لحقوق الإنسان وحقوق الطفولة في مصر.. فالسلطات المصرية بمساعدة القبضة الأمنية مازالت تصر على ممارسة العديد من الانتهاكات الجسيمة بحق المعارضين. وتستمر انتهاكهم وإهمال إدارة السجون لهم وإهمال كل الحالات المرضية لديهم وعدم توفير أي بيئة صحية للعيش الآدمي ، ومن هنا نستطرد حالة طفل مريض أجريت له عملية جراحية خلال اعتقاله وهو لم يتجاوز ال 16 عشر من عمره

صهيب عماد طالب المفترض أن يكون كزملائه في الصف الثاني ثانوي وابتدأت حكايته يوم الثلاثاء 11/2/2014 حوالي الساعة سبعة ونص حيث قامت قوات الأمن باقتحام المنزل والقت القبض على صهيب

وقامت السلطات المصرية باتهامه بعدة قضايا منها حيازة أسلحة بيضاء ومولوتف ، ولم يعرض على النيابة الا يوم الجمعة وكُتب في المحضر انه قبض عليه يوم الخميس بدلا من يوم الثلاثاء ، **صهيب** فى السجون المصرية تم التجديد له 3 مرات 15 يوم ومرتين 45 يوم ثم تم تحويل قضيته للجنايات ولم يأخذ حكما حتى الآن

تقول والدة الطفل **صهيب عماد محمد ابراهيم** 15 عاما:

"في يوم الثلاثاء 11 فبراير حوالي الساعة سبعة ونص قامت قوات الأمن بمداهمة المنزل والقت القبض على صهيب وأخيه بدون إذن نيابة وبعد تحطيم المنزل وتكسيهه ، وتم سرقة اللاب توب والتليفونات المحمولة الخاصة بنا ، كما قامت النيابة باتهامه بعدة قضايا منها حيازة أسلحة بيضاء ومولوتف وأضاف الأم أن **صهيب** تم تعذيبه بشدة، ثم تلاحقت نوبات التعذيب فسجن قسم دكرنس كم دُكر من قبل. وتم نقله الي سجن المنصورة قسم ثاني

انتهاكات تعرض لها الطفل المعتقل:

وتستمر الانتهاكات فى حق المعتقلين وإهمال إدارة السجون لهم وتمارس السلطات المصرية أقصى أشكال الانتهاك فالمعتقل **صهيب** كان مريض جدا الفترة الماضية خلال اعتقاله وأخذ أدوية وحقن .. لكن بعد التحاليل أكتشف وجود روماتيزم وكان ملتهبا ظل صهيب يأخذ حقنه الروماتيزم كل ثلاث اسابيع ، وحالته متدهورة جدا

كما أوضحت أخته سمر قائلة : مش عارفة اكتب ايه او ازاي ، بس **صهيب** ف اوضة جوا قسم ثاني وحشة اوي بجد والوضع مقرف وبيعاني فعلا يعني اعتقد لو كان مش تعبان كانت هتبقى اهون شوية لانه مبعرفش يتحرك غير بمساعدة و وضع الحمام حاجة ثانية خالص الصراحة غير بقي التشديد اللي هناك

يا تري في حل نعرف نقوم بيه ؟ انتهى كلام أخته على صفحتها يوم 24 أكتوبر 2014

ويذكر أن يوم 29 - 9 أجرى عملية **لصهيب** بالركبة ثم تم نقله إلى قسم الشرطة رغم حالته الصحية السيئة ولم يتم إستكمال العلاج وعلى الرغم من الآلام التى يعانى منها نتيجة إجراء العملية كما ذكرت أخته على

وذكرت عن زيارتها له يوم 30 أكتوبر قائلة:
" **صهيب** في الزيارة امبارح بعد اما اتنقل زنزانه تانية المفروض يعدي طرقة طويلة وبعدين يوصلنا ونسلم عليه ، كان جاي بالعكاز و بينط علي رجله السليمة وكمان حد من اصحابه اللي جوا طالع معاه ماسكه من ايده التانية عشان يعرف يمشي والله ندمت اني روحتله الزيارة وخليته يطلعلي ، تعرفوا هو بقاله كام يوم في السجن بتهم باطلة؟ 262 يوم !! يعني تقريبا تسع شهور..
ع فكرة يوم الاحد الجاي 11/ 2 هتيقي المحاكمة بتاعته اللي متأجلة مرتين بقالها شهرين ونص ، وهيبقي **صهيب** بنفس المنظر دا !!



وهذه صورته في يوم محاكمته في 2 نوفمبر 2014 وصل **صهيب** المحكمة ملفوف بغطاء وحرارته مرتفعه وتظهر عليه علامات الإعياء الشديد . و كان يتحرك على كرسي متحرك في عربة الترحيلات بدلا من الاهتمام به واحضارة بعربية بوكس دون مراعاة لحالته وظروف مرضه وقد نام في المحكمة من شدة تعب

ورغم كل هذا تم تأجيل المحاكمة للمرة الثالثة حتى 8 ديسمبر 2014م. بعدما أجلت أول مرة شهرين، وثاني مرة

أسبوعين والأخيرة شهر وأسبوع وبهذا يكون الطفل صهيب معتقل من 11 فبراير وتم عمل عمليات ف رجله وهو معتقل ويعاني شتى صور الإهمال الطبي في معتقله مما أدى لتأخر علاجه وظهور مضاعفات ، وهذه حكاية صهيب البالغ من العمر 15 سنة معتقل منذ 9 أشهر

من هنا تتضامن منظمة **إنسان للحقوق والحريات** لأسرة الطالب صهيب عماد وتتطلب الافراج عنه مراعاة لسنة وظروفه الصحية وتوفير البيئة الصحية المناسبة حيث انه في مكان لا يليق بالعيش الآدمي للإنسان السليم من الأمراض فما بالكم بحالة طفل مصاب أجرى عملية في الركبة لعلاج نسبة الروماتيزم المرتفعة عنده ومن الطبيعي فهو بحاجة ماسة للعلاج الطبيعي وتوفير طعام مناسب له ليتماثل للشفاء لكنه للأسف لم تتوفر له مما أدى إلى اصابته بسخونة في جسمه كانت ملحوظة أثناء تواجده في المحكمة.